

¹ وَقَالَ إِيلِيَّا النَّسِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لَأَحَابَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي. ² وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ، أَنْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ تَحَوِّ الْمَشْرِقِ، وَاحْنِي عِنْدَ تَهْرِ كَرِيَتَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، ⁴ فَتَشْرَبَ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْعِزْبَانِ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ. ⁵ فَأَنْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ تَهْرِ كَرِيَتَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ⁶ وَكَانَتِ الْعِزْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا وَبُخْبُزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ⁷ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ التَّهْرَ يَبَسَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ. ⁸ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ، ⁹ ثُمَّ إِذْ هَبَ إِلَى صِرْفَةٍ الَّتِي لِيَصِيدُونَ وَأَقِمَ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ. ¹⁰ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُ عِيدَانًا، فَتَادَاهَا وَقَالَ، هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِسَاءٍ فَاشْرَبْ. ¹¹ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ تَادَاهَا وَقَالَ، هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ فِي يَدِي. ¹² فَقَالَتْ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعْكَةٌ، وَلَكِنْ مِلْءٌ كَفٍّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَهَسْتَدَا أَفْشُ غُودَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلِابْنِي لِتَأْكُلَهُ ثُمَّ تَمُوتُ. ¹³ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا، لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اْعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اْعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ آخِرًا. ¹⁴ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ كُورَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُورَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ¹⁵ فَذَهَبَتْ وَقَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَنُوتُهَا أَبَامًا. ¹⁶ كُورُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُورُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا. ¹⁷ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ شَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. ¹⁸ فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا، مَا لِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ. هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتُكَبِّرَ ابْنِي وَإِمَاتَةَ ابْنِي. ¹⁹ فَقَالَ لَهَا، أَعْطِينِي ابْنُكَ. وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضَجَّعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ. ²⁰ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَبْضَأْ إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا تَارِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَاتَ بِأَمَاتِكَ ابْنَهَا. ²¹ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ، يَا رَبُّ إِلَهِي، لِتَرْجِعَ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى حَوْفِهِ. ²² فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيلِيَّا، فَزَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ

إِلَى جُوفِهِ قَعَاشَ.²³ فَأَجَدَ إِيْلِيَّا الْوَلَدَ وَتَرَلَّ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ
إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لَأُمِّهِ. وَقَالَ إِيْلِيَّا، انْطَرِي. ابْنُكَ
حَيٌّ.²⁴ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيْلِيَّا، هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ
اللَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.